[453] قال المولى صالح المازندراني في شرحه على الكافي: " يروي مصنف هذا الكتاب كثيرا عن علي بن محمد وهو علي بن محمد بن ابراهيم الكليني المعروف بعلان " (1). واختار العلامة المجلسي في مواضع من " مرآة العقول " كون المراد منه علي بن محمد بن عبد الله بن اذينة الذي ذكره العلامة في العدة التي تروي عن البرقي (2) وقال في موضع آخر على ما حكى عنه: " إن تعيين علي بن محمد المصدر في أوائل السند من بين الثلاثة المذكورة مشكل " (3). وذهب العلامة المامقاني إلى أن علي بن محمد هذا مردد بين ثلاثة وهم: علي بن محمد بن عبد الله بن اذينة، وعلان، والمعروف بالله ماجيلويه وكل منهم شيخ الكليني. ثم قال: " فحمله على أحدهم دون الآخرين تحكم. والصالح لم يذكر دليله " (4). وادعى صاحب " قاموس الرجال " أن الظاهر تعين إرادة علان دون صاحبيه. وذلك لانه كلما ورد " علي بن محمد " عن سهل وقد فسر الكليني " عدة سهل " بجمع منهم " علان ". وأضاف أن كون " ابن اذينة " غير ماجيلويه غير معلوم، بل الظاهر كون " ابن اذينة " محرف " ابن لابنته " فهو متحد مع ماجيلويه (5). توضيح ذلك: أن علي بن محمد بن عبد الله المعروف أبوه بالله ماجيلويه هو

_____ (1) شرح الكافي للمولى صالح: ج 1، الصفحة 78 ذيل الحديث 2. (2) مرآة العقول: ج 1، الصفحة 34 شرح الحديث 8. (3) تنقيح المقال: الفائدة الثامنة، من الخاتمة فصل الكنى، الصفحة 99 98. (4) المصدر نفسه. (5) قاموس الرجال: ج 11، الصفحة 52 51. وصرح بهذا التحريف في الصفحة 42 ايضا. [*]

_____